

صحيح ابن خزيمة

410 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر محمد بن أبي صفوان الثقفي نا بهز - يعني ابن أسد - ثنا حماد - يعني ابن سلمة - أخبرنا ثابت البناني Y أن عبد الله بن رباح حدث القوم في المسجد الجامع وفي القوم عمران بن حصين فقال عمران من الفتى ؟ فقال أمرؤ من الأنصار فقال عمران : القوم أعلم بحديثهم انظر كيف تحدث فإنني سابع سبعة تلك الليلة مع رسول الله ﷺ فقال عمران : ما كنت أرى أحداً بقي يحفظ هذا الحديث غيري فقال : سمعت أبا قتادة يقول : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال : إنكم إلا تدركوا الماء من غد تعطشوا فانطلق سرعان الناس فقال أبو قتادة ولزمت رسول الله ﷺ تلك الليلة فنعس فنام فدعمته ثم نعس أيضاً فمال فدعمته ثم نعس فمال أخرى حتى كاد ينجفل فاستيقظ فقال : من الرجل ؟ فقلت : أبو قتادة فقال : من كم كان مسيرك هذا ؟ قلت : منذ الليلة فقال : حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال : لو عرشنا فمال إلى شجرة وملت معه فقال : هل ترى من أحد ؟ قلت : نعم هذا راكب هذا راكب هذان راكبان هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال : احفظوا علينا صلاتنا لا نرقد عن صلاة الفجر ف ضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس فقاموا فاقتادوا هنيئة ثم نزلوا فقال رسول الله ﷺ : أمعكم ماء ؟ فقلت : نعم معي ميسرة لي فيها ماء فقال رسول الله ﷺ : إئت بها فأتيته بها فقال مسوا منها مسوا منها فتوضأنا وبقي منها جرعة فقال : ازدهرها يا أبا قتادة فإن لهذه نباء ! فأذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر ثم ركبوا فقال بعضهم لبعض : فرطنا في صلاتنا فقال رسول الله ﷺ : ما تقولون ؟ إن كان شيء من أمر دنياكم فشأنكم به وإن كان شيء من أمر دينكم فإلي قلنا : يا رسول الله ﷺ فرطنا في صلاتنا فقال : إنه لا تفريط في النوم وإنما التفريط في اليقظة وإذا سها أحدكم عن صلاته فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت .

فذكر الحديث بطوله K قال الأعظمي : إسناده صحيح